Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القساوسة ومدير السجن . ووضع الجميع زهورًا على قبره . بعد صلاة طويلة على روحه . وليس له اسم !

وفى عهد نابليون عثر المورخون على رسائل فى مكتبة وزارة الداخلية بشأن هذا السجين . هذه الرسائل استغرقت حوالى ٣٤ عامًا . الرسائل من القصر الملكى ومن إدارة السجن . وكلها تتحدث عنه وعن صحته . .

من بين الرسائل واحدة تقول : جلالة الملك أرسله اليكم . على أن يلقى عناية فائقة . ويجب ألا يعرف أحد عنه شيئًا . ولا هو يعرف شيئًا عن اسمه أو مولده . أو من أين جاء . وقدموا له أحسن الطعام .

ومن تقارير السجن أن أحد الحراس حاول أن يسأل السجين أن كان الطعام قد أعجبه . فهز السجين رأسه . وسأله الحارس أن كان النبيذ قد أعجبه فهز السجين رأسه أن نعم . وسأله الحارس : أن كان الجو باردًا فى غرفته فهز رأسه بما معناه لا .

ورسالة من السجن وجدوها تقول : أن السجين حاول فى احدى المرات أن ينظر فى الأوراق الموجودة أمام مدير السجن . فانزعج مدير السجن ونهض على الفور يسأل السجين : هل قرأت شيئًا من هذه الأوراق .

فرد السجين المجهول بقوله : سيدى المحترم اننى لم أتعلم القراءة !

ولا توجد فى سجلات السجن أو وزارة الداخلية ما يدل على أن السجين المجهول حاول أن يهرب !

وحاول المؤرخون فى ذلك الوقت أن يعرفوا من هو هذا السجين الحقيقى : هل هو ابن غير شرعى للملك . . هل هو ابن غير شرعى لكبير وزرائه الكاردينال مازاران . . هل هو ابن غير شرعى للملك تشارلز ملك انجلترا ؟

ولا يمكن أن يكون واحدًا من هؤلاء فلم يكن من عادة الملوك والنبلاء فى ذلك الوقت أن يخفوا غرامياتهم . . أو يخجلوا من « السيدة الأخرى » فى حياة أى واحد